

٥٧
وَيُحَاكِمُونَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ كُنْ مُعَافَاً بِهِ فَنَفْعِلِ الرُّومَ مَا أَمَرُوا
بِهِ. وَاخْذُوا بُولْسَ فِي اللَّيْلِ وَمَضُوا بِهِ إِلَى مَدِينَةِ أَنْطِيَا طَرِبُوا
وَمِنْ الْعَدَا تَوَاهِيهِ إِلَى قَيْسَارِيَّةٍ. وَدَفَعُوا الْكَتَابَ إِلَى الْقَاضِي
بَعْدَ أَنْ صَرَفُوا الْفُرْسَانَ وَالرَّجَالَ إِلَى الْمَعْسِكَةِ. وَأَقَامُوا
بُولْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا قُرِئَتِ الرِّسَالَةُ جَعَلَ يُسْأَلُهُ مِنْ أَمْرِ بَلَدِهِ
هُوَ. فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ قَيْسِيَّةٍ قَالَ لَهُ سَوْفَ أَسْمَعُ مِنْكَ إِذَا تَدِمَ
خُصُومَكَ. وَأَمَرَ أَنْ يُحْفَظَ فِي أَيَّوَانِ هِيرُودَسَ.

الفصل الخامس والأربعون

ومن بعد خمسة أيام أَيْدَرَ جَنِينًا عَظِيمًا الْكَهَنَةُ مَعَ الْمَشَاحِجِ
وَمَعَ طَرَطُلُوسَ الْخَطِيبِ. فَأَعْلَوْا الْقَاضِي بَامْبَرِ بُولْسَ. فَلَمَّا دَعَى
بَدَأَ طَرَطُلُوسَ يَقَعُ فِيهِ وَيَقُولُ فِي جَزِيلِ السَّلَامَةِ مَنْ سَأَلَكَ
مِنْ أَجْلِكَ. وَقَدْ أَسَدَيْتَ إِلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مُسْتَوِيَّاتٍ كَثِيرَةً
بِعَسَايَا تَكُنَّا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ نَشْكُرُ نِعْمَتَكَ أَيُّهَا الشَّرِيفُ فَلَمَّا

الاصحاح ٥٧

٥٨

وَلَكِنْ لِيَا نُنَجِّيكَ بِالْأَطْيَابِ. نَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تَصْغِيَ إِلَيَّ
تَوَاضَعْنَا بِالْجَاهِزِ. فَأَنَا قَدْ وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ مُفْسِدًا يَبِيعُ
الشَّعْثَ عَلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. وَذَلِكَ أَنَّهُ
رَأْسَ لَتَعْلِيمِ النَّاصِرِيِّ. وَاجِبٌ أَنْ يَحْتَسِبَ هَيْكَلُنَا أَيْضًا
فَلَمَّا اخْذَاهُ أَرَدْنَا أَنْ نَدِينَهُ عَلَى مَا فِي سُنَّتِنَا. فَأَنْقَدَهُ
لَوْسِيُوسَ الْأَمِيرِ مِنْ أَيْدِيَا بِالْعَشْفِ الْكَثِيرِ وَوَجَّهَ بِهِ إِلَيْكَ
وَأَمَرَ خَصْمَاهُ أَنْ يَصِيرُوا إِلَيْكَ. وَتَقَدَّرَ إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ تَعْلَمَ
مِنْهُ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي نَذْكُرُهَا عَنْهُ أَهَابًا. ثُمَّ جُلِبَ
عَلَيْهِ أُولَئِكَ الْيَهُودُ قَائِلِينَ أَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ هَكَذَا هِيَ
فَأَوْمَى الْقَاضِي لِيَا بُولْسَ أَنْ تَكَلِّمْ. فَقَالَ بُولْسُ أَنَا أَقَلُّ أُنَاكَ
مُنْذُ سِتِينَ كَثِيرَةً. قَاضِي هَذَا الشَّعْبِ وَأَنَا مُشْرُورٌ بِالْإِجْحَاجِ
عَنْ نَفْسِي لِأَنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ لِسَتِي أَكْثَرُ مِنْ اثْنَيْ عَشْرَ رُومًا
مُنْذُ صَعِدْتُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ لِأَصَلِّي. وَلَمْ يَجِدْ فِيَّ وَأَنَا أَكْثَرُ